

ديوان الحماسة

- 1 - (تَقِيمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى ... عَلَى جَهْدٍ وَإِعْوَالٍ) .
- 2 - (وَلَوْلَا نَيْلُ عَوْضٍ فِي ... حُطْبَيْتَيْ وَأَوْصَالِي) .
- 3 - (لَطَائِعِنْتُ صُدُورَ الْخَيْلِ ... طَعْنًا لَيْسَ بِإِلَّاهِي) .
- 4 - (تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَارِ ... مُهْرِي فِي السِّنَا الْعَالِي) .
- 5 - (وَلَا تَيْقِي صُرُوفَ الدَّهْرِ ... إِنْسَانًا عَلَى حَالٍ) .

1 - تقيم المأتم صفة للطعنة والمأتم النساء يجتمعن في الخير والشر والأعوال رفع الصوت بالبكاء والمعنى أنها طعنة هائلة لا يرجى للمطعون بعدها الحياة بل يموت فتجتمع لموته النساء من أهل الشرف يشقن جيوبهم ويعولن عليه ووصف المأتم بالأعلى يدل على أنه قتل رئيسا .

2 - ولولا نيل عوض الخ النبل اسم جمع للسهام والعوض الدهر والحظبي الجسم والأوصال جمع وصل وهو موصل العضوين أي ولولا سهام الدهر في جسمي وأوصالي أي مفاصلي وجواب لولا لطاعت أول البيت بعده .

3 - صدور الخيل أي صدور الفوارس والآلي المقصر والمعنى لولا حوادث الدهر ترمي في مفاصلي لطاعت في صدور الفوارس طعانا لا تقصير فيه .

4 - الآثار الأعقاب والسنا العالي كنى به عن بريق السلاح كأنهم يقدمونه ويتقون به ويجوز أن يراد به المجد ومعناه ترى الفرسان إذا تبعت أثري في مجد عال راضين برآستي وتقدمي عليهم لأن في ذلك شرفا لهم .

5 - صروف الدهر نوائبه وتصاريفه وفي هذا البيت تسلية له فيما صار إليه من الضعف بعدما كان قويا يقول وأن نوائب الدهر وتصاريفه لا تبقي الإنسان على حالة واحدة لكثرة تغيرها واختلافها